* *

التنشئة الأسرية وعلاقتها بالسلوك الإجرامي لدى طلاب وطالبات الثانويات التخصصية بمدينة الخمس دراسة أمبيريقية

د.: ليلى محمد إكتيبي*

المقدمة:

تعتبر الأسرة مهد الشخصية والمحور الذي تدور حوله عناصر تكوينها فهي أول بيئة تحضن الطفل لدى رؤيته لنور الحياة. وهي أول مصدر لتكوين خبراته في الحياة وهي الحيز الذي يوصله إلى المجتمع وإلى حياته الجماعية ، وهي الجماعة الجوهرية التي ينتمي إليها الفرد دون اختيار وهي التي عن طريقها يشبع الفرد حاجاته الطبيعية الأساسية وتشعره بأهمية وجوده . وبأنه عنصر غير مهمل في بيئته التي خلق منها وتشبع حاجاته الاجتماعية والنفسية للأمن والحماية والرعاية والحب والعطف والقبول (الدوري ، 1984 : 289).

فالأسرة هي الحصن المتين الذي يحمي الفرد من الانحراف وراء التيارات الجانحة والمنحرفة وهي الوسط الاجتماعي الذي تتشكل فيه شخصيته الاجتماعية ويكسب من خلالها الصفة الإنسانية وذلك عن طريق التنشئة الاجتماعية (وحيد ، 2001 : 173).

والأسرة هي الخلية أوالوحدة الاجتماعية التي تعتبر المرعى الأول للطفل. وقد تميزت الأسرة قديماً بأنها أسر ممتدة تشمل الأجداد والأعمام والأحفاد حيث كان

* – أستاذة بقسم التربية وعلم النفس بكلية الآداب . جامعة المرقب

لكل فرد منهم حق الإشـــراف على تربية الأولاد وتطبيعهم على أنماط التربية الســـائدة في المجتمع. أما الأســـرة في المجتمعات الحديثة فقد تقلصـــت بحكم التطورات والتغيرات الاجتماعية فأصـــبحت تتألف من زوج وزوجة ولكل منهم حق الإشراف على تربية الأبناء.

وتعتبر الأسرة عالماً صغيراً يرتبط أفراده بروابط وعلاقات حميمة وصادقة ففيها يعرف الفرد معنىً معيناً للمجتمع ، وما يجب ، وما لا يجب ، والخطأ، والصواب ، والخير، والشر ، فينشأ على الحقد والرضا أو يشب على الحاجة والغنى ، فهي مصنع النصابين والمجرمين ومصنع الأسوياء والشرفاء . حيث أن لكل أسرة طابعها الخاص في تنشئة أبنائها كما أن لكل فرد طابعه الخاص ، فلا يوجد تشابه تام بين فردين ، كما لا يوجد تشابه تام بين أسرتين وذلك لعدة عوامل مؤثرة منها عدد الأفراد، وأعمارهم ،ودرجة قرابتهم ، و تكامل الأســـرة أو نقص بعض أركانها ودرجة التوافق بين الأفراد ونمط الثقافة ، ومصدر السلطة القيادية والمسؤوليات الأسرية وتوزيعها ، و نوع المعاملة السائدة من شدة ولين ومن نظام وفوضـــى وما يتبع ذلك من درجة التكيف والإحســـاس بالســـعادة أو الشـــقاء إلى جانب العوامل المادية والاقتصـــادية التي تؤثر في طابع الأســـرة وبالتالي على شخصية أفرادها وما شخصية الطفل إلا محصلة لكل هذه العوامل .(غباري ، 1989 : 25) .

وللأســـرة عدة أدوار ووظائف ومهام تقوم بها من بينها الإنجاب والرعاية الصحية والتربية والتنشئة الاجتماعية وغيرها من الوظائف الأخرى.

وتعد التنشئة الاجتماعية من أهم العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الفرد وسلوكه ومعتقداته واتجاهاته فهي تعتبر من أولى العمليات الاجتماعية وأخطرها شأناً في حياة الفرد.

وتعرف التنشئة الاجتماعية بأنها مجموعة العمليات التي يتم بمقتضاها النمو والتطبيع الاجتماعي للإنسان وتحويله من مجرد كائن حي إلى كائن اجتماعي له صفة العضوية الاجتماعية.(عمر ، 2001 : 78).

فالتنشئة الاجتماعية هي عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد سلوكاً ومعايير واتجاهاتٍ مناسبة لأدوار اجتماعية معينة باعتبارها عملية نمو وارتقاء اجتماعي يتطور خلالها الأداء السلوكي للفرد من سلبية مجردة إلى إيجابية موجهة في المواقف الاجتماعية المختلفة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها وهي عملية تشكيل السلوك الاجتماعي للفرد واستغلال ثقافة المجتمع في بناء الشخصية منذ طفولته وحتى نهاية العمر بمعنى أن عملية التنشئة الاجتماعية لا تتم في مرحلة واحدة وتنتهي ، وإنما هي عملية ملازمة للإنسان في مراحل حياته . فالتنشئة الاجتماعية هي عملية تحويل الكائن الحيوي إلى كائن اجتماعي يتأثر بالجماعة ويؤثر فيها (حافظ ، سليمان ، ب. ت : 93).

ويعرف "حامد زهران" (1988) التنشئة الاجتماعية بأنها عملية تعلم اجتماعي يتعلم فيه الفرد ــ عن طريق التفاعل الاجتماعي ــ أدواره الاجتماعية ويكتسب الاتجاهات النفسية ويتعلم كيف يسلك بطريقة اجتماعية توافق عليها الجماعة ويرتضيها المجتمع .

فالتنشئة الاجتماعية لها دورُ أساسيُ في تعليم الفرد أساليب الحياة المناسبة، كما تعلمه المهارات التي تساعده على الاستقلال عن الآخرين والاعتماد على النفس و تعلمه قيم وعادات المجتمع (حافظ ، سليمان ، ب . ت : 98) .

والأسرة أساس النمو الاجتماعي وأساس التنشئة الاجتماعية التي يكتسب الطفل بموجبها ويستوعب عادات وتقاليد وقيم ودين ولغة مجتمعه ويدرك الأدوار والعلاقات الاجتماعية. حيث تلعب الأسرة دوراً كبيراً في التأثير على أفرادها بما

يدفعهم للالتزام بمعاييرها التي تســـهم إلى حد كبير في التنشـــئة الاجتماعية لصـــغارها ويذكر" عبد الباقي" (1980) أن الأســـرة تمارس نفوذاً كبيراً على أفرادها ، وضـــبطاً اجتماعياً له أهميته في تنشـــئتهم التنشـــئة الاجتماعية التي ترتضـــيها لهم ؛ لأن ســـلوك الأســـرة العام ينعكس على ســـلوك أفرادها ، فكلما تمسكت الأسرة بالأنماط السلوكية السوية ، اضطر أفرادها إلى مجاراتها حتى لا يخرجوا عن حدودها ولا يتعرضوا لسخطها وعقابها (عمر ، 2001 : 98).

ومن العرض الســابق يتضــح أن التنشــئة الاجتماعية تبدأ داخل الأســرة، حيث يبدأ الطفل منذ ولادته في تقليد وتغيير أنواع معينة من السلوك في الأسرة، فكلما كانت التنشئة الاجتماعية الأسرية سوية وإيجابية كلما كان النمو والتطبع الاجتماعي سوياً. فالأسرة هي أساس التنشئة الاجتماعية السوية وغير سوية . فالســلوك الإيجابي والســوي لا يتحقق إلا في أســرة حريصــة على تربية أولادها تربية ناجحة وفق المواصـــفات المرغوب فيها تربوياً واجتماعياً هذا من الناحية الإيجابية.

أما من الناحية السلبية فإن الفرد لا يولد شريراً ، ولا جشعاً ، فالانحراف أو الإجرام لا يرجع إلى نقص في طبيعة الفرد أو إلى نزعات في نفســه البشــرية ؛ وإنما إلى نقص في التنشئة الأسرية الصحيحة وعدم تهيئة الجو الأسري النفسي والمناخ الملائم للتربية والتوجيه والرعاية بصـــورة ســـليمة (الجبيلي ، 1998 : 225).

فالأســرة التي لا يتوفر فيها الجو الأســري والنفســي المناســب من عطف وحب وحنان والشعور بالأمن والاستقرار فإن أفرادها سوف يلجئون إلى تعويض ما لم توفره الأســرة لهم بأي وســيلة ســلبية ســواء بتحطيم الأشــياء أو الكذب أو السرقة وغيرها من الوسائل السلبية الأخرى .

ومما سبق يتضح أن التنشئة الأسرية السلبية تؤدي بالفرد إلى القيام بالسلوك الإجرامي مثل العنف والضرب والعدوان وذلك يرجع لنوع التنشئة التي تلقاها من والديه فقد تكون من خلال التدليل المفرط أو القسوة الزائدة أو تفكك الأسرة أو تقليد الوالدين وغيرها . فالأسرة التي تتعثر فيها عمليات التنشئة الاجتماعية غالباً ما تدفع أبناءها إلى التشرد والانحراف.

حيث يولد الإنسان وهو لديه الاستعداد لفعل الخير، ولفعل الشر ، وأن الإنسان يصبح شريراً ومجرماً ؛ لأنه تربى في وسط غير صحي فهو ضحية تربية أسرية خاطئة تتعايش فيها أساليب القسوة واللين والاهتمام والإهمال والتذبذب في المعاملة مع بعضها البعض . كما أن الفرد قد يصبح عدوانياً لتقمصه الأساليب العدوانية من أفراد أسرته الكبار . كما أن التمييز في المعاملة بين الأبناء قد يدفع بعضهم إلى الإجرام بدافع الانتقام والغيرة والحسد والشعور بالنقص والغربة والكبت النفسي. كما أن عدم تفهم الوالدين لحاجات الفرد النفسية والبيولوجية والاجتماعية وعدم منحه الحب والحنان وعدم الإسهام في حل مشكلاته والفرح لنجاحاته قد يجعل الفرد يشب على الحقد والكراهية وينبذ العالم، وهذا ما يحوله إلى مجرم محترف مستقبلاً (الجبيلي، 1998: 110).

ويؤدي تلوث مناخ الأسرة بالمشاكل والخلافات إلى انحراف أبنائها وحرمانهم من الاستقرار والاطمئنان . فطبيعة الحياة الأسرية غير مستقرة تعد مرتعاً خصباً لممارسة السلوك العدواني من قبل أولاد هذه الأسرة .

حيث تؤكد كتب الصحة النفسية أن قلة التفاهم بين الوالدين وشيوع الصراع داخل الأسرة وعدم توفر الجو الأسري الآمن يؤثر على سلوك الأبناء ويدفع بهم إلى ممارسة السلوكيات المنحرفة كالإجرام والعدوان والعنف (الجبيلي ، 1998 : 242) .

فالســـلوك الإجرامي هو أي ســـلوك مضـــاد للمعايير والتقاليد والأعراف المتعارف عليها في المجتمع ويتعارض معه. و هو أي شكل من أشكال مخالفة المعايير الأخلاقية التي يرتضيها مجتمع معين ويعاقب عليها القانون (الزعبي، 1994 : 15).

ومن الأســـاليب التربوية الخاطئة والســـلبية التي تتبعها الأســـر في تربية أبنائها عدم متابعة ســـلوكيات الأبناء داخل وخارج المنزل ، جهل الوالدين بالأســـاليب التربوية الصـــحيحة في تربية أبنائهم ، غياب الوالدين عن المنزل ولفترات متفاوتة.

وسنستعرض بعض نتائج السلوك الإجرامي : انحراف الأبناء وتشردهم ، وانتشـــار الفوضـــى والفســـاد داخل الأســـرة وخارجها ، وانحلال القيم والمعايير الاجتماعية وعدم احترامها.

ومن العرض الســابق يتضــح أن الأســرة لها دور كبير في انحراف أبنائها ومن هنا تتحدد مشكلة البحث.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

1)**هل توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بين درجات أفراد العينة وفق متغيري الجنس والتخصـــص على مقاييس البحث وهي مقياس التنشـــئة الأســـرية ومقياس السلوك الإجرامي؟**

2) **هل توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة (ذكور، إناث) وفقاً لمتغيري المستوى الاقتصادي ومكان السكن على مقاييس البحث وهي مقاييس التنشـــئة الأســـرية والســـلوك الإجرامي ؟ وما هي المجموعات الأكثر والأقل درجات على تلك المقاييس ؟**

أهداف البحث:

1) معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً تبين درجات أفراد العينة وفق متغيري الجنس والتخصص على مقاييس التنشئة الأسرية والسلوك الإجرامي.

2) معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين مجموعات الدراسة (ذكور وإناث) وفقاً لمتغيري المستوى الاقتصادي، ومكان السكن على مقاييس التنشئة الأسرية، والسلوك الإجرامي: وما هي المجموعات الأكثر والأقل درجات على تلك المقاييس.

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة في تنفيذ خطوات هذا البحث على المنهج الإمبريقي وذلك بإتباع إجراءات منهجية تساعد على التوصل إلى فهم الظاهرة المدروسة وإخضاعها للاختبار والمقارنة بين النتائج ومحاولة ربطها ببعض المثيرات .

حدود البحث:

أجري هذا البحث على عينة مختارة عشوائياً من طلاب وطالبات السنة الأولى بالثانويات التخصصية بمدينة الخمس وهي ثانوية إبراهيم الرفاعي وثانوية المجد وثانوية الخمس المركزية وثانوية العلوم الاجتماعية خلال العام الدراسي 2010 .2011 .

مفاهيم البحث :

وردت في هذا البحث بعض المفاهيم التي تحتاج إلى توضيح ومن بين هذه المفاهيم ما يأتي:

1) الأسرة: هي النواة الأولى في المجتمع وهي التي تحتضن الفرد وترعاه.

2) التنشئة الاجتماعية: هي عملية تفاعل يتم عن طريقها تعديل سلوك الشخص بحيث يتطابق مع توقعات أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها. (عكاشة. زكي ، 1997 : 42)

3) السلوك الإجرامي: هو أي سلوك مضاد للمجتمع، موجه ضد المصلحة العامة أو هو أي شكل من أشكال مخالفة المعايير الأخلاقية التي يرتضيها مجتمع معين ويعاقب عليها القانون. (الزغبي ، 1994 : 71)

4) الجريمة: هي سلوك ينتهك القواعد الأخلاقية التي وضعت لها الجماعة جزاءات (الزغبي ، 1994 : 55)

5) السلوك السوي: هو كل سلوك يصدر عن الفرد ويكون مقبولاً لدى أفراد المجتمع .

6) السلوك غير السوي: هو كل سلوك يصدر عن الفرد ويكون غير مقبولاً لدى أفراد المجتمع.

7) المجرم: هو الشخص الذي خالف مبادئ سلوكية معينة ، اعتبرها المجتمع الذي يعيش فيه مضرة به وبالأفراد، وعاقب عليها بجزاء حددته قوانين ذلك المجتمع (الزغبي، 1994: 77)

8) التكيف الاجتماعي: ويعني نشاط الأفراد والجماعات، لتحقيق المواءمة والانسجام والتوافق والتفاهم بين أفراد الجماعات، بحيث يتفاهم كل طرف مشاعر واتجاهات وأفكار الطرف الآخر، ليحدث التقارب وتحقيق المصلحة المشتركة (عكاشة ، زكي ، 1997 : 42)

9) الأدوار الاجتماعية: هي وظيفة الفرد في الجماعة التي تحدد سلوكه ومكانته ومركزه ووضعه فيها ، وفقاً لمعايير الجماعة (عكاشة، زكي، 1997 : 32)

10) الدراسة الإمبيريقية: هي دراسة تعتمد في جمعها للبيانات والمعلومات والمعرفة عن طريق الخبرة والملاحظة والتجربة .

11) طلبة الثانوية: وهم الطلبة الذين أنهوا مرحلة الإعدادية ودخلوا المرحلة الثانوية وتتراوح أعمارهم من 16 . 19 سنة.

إجراءات الدراسة :

تحديد عينة الدراسة:

تقرر إجراء هذه الدراسة على طلبة يدرسون بالثانويات التخصصية في مدينة الخمس، حيث تضمنت عينة الدراسة أولئك الطلاب الذين يدرسون بالسنة الأولى بالثانويات التخصصية.وقد تألف مجتمع مدارس الدراسة من عدة مدارس وهذه المدارس: ثانوية المجد ، ثانوية إبراهيم الرفاعي ، ثانوية العلوم الاجتماعية ، و ثانوية 23 أكتوبر. وبلغ عدد الطلاب بمجتمع الدراسة (544) بواقع (252) طالباً و (284) طالبة .

والجدول التالي يوضح أسماء عينة الدراسة وعدد الطلاب بها .

الجدول رقم (1)

يوضح أسماء عينة الدراسة وعدد الطلاب بها

ر.م	اسم المدرسة	عدد الطلاب الكلي		عدد أفراد العينة	
		طالب	طالبة	طالب	طالبة
1	إبراهيم الرفاعي	148	.	65	.
2	23 أكتوبر	104	.	35	.
3	المجد	.	94	.	35
4	العلوم الاجتماعية	.	194	.	65
5	المجموع	252	284	100	100

وبالتأمل في بيانات الجدول يتضح أن عدد الطلاب والطالبات الكلي بالمدارس الأربعة بلغ (252) طالباً و(284) طالبة على التوالي، وبلغ عدد أفراد العينة (200) طالبٍ وطالبة وذلك بواقع (100) طالب، (100) طالبة،

وقد تقرر إجراء هذه الدراسة على عينة مختارة بأسلوب العينة العشوائية البسيطة.

أداة الدراسة :

تقرر استعمال الاستبيان المغلق لجمع بيانات هذه الدراسة وقد غطى استبيان هذه الدراسة المجالات التالية :

المجال الأول: وتألف من (52) عبارة تقيس درجة إدراك المبحوثين لمظاهر التنشئة الأسرية.

المجال الثاني: وتألف من (28) عبارة تقيس مظاهر السلوك الإجرامي.

وقد تألفت سلالم مقاييس الدراسة من عبارات (نعم، إلى حد ما، لا) وقد بلغ عدد عبارات استبيان هذه الدراسة مجتمعة (80) عبارة.

الخصائص السيكومترية للاستبيان:

تمتع استبيان هذه الدراسة بأنواع الصدق التالية :

1) الصدق الظاهري:

ويعتبر الصدق الظاهري متمماً لصدق المحتوى ويتمتع الاختبار بالصدق الظاهري عندما تكون جميع فقراته على علاقة بالموضوع المراد قياسه (أميمن والسامرائي، 2001 : 82 . 83).

وقد تمتع اختبار هذه الدراسة بالصدق الظاهري حيث لاحظت الباحثة تحمس المبحوثين للإجابة على فقراته وإقبالهم بكل حماس ورغبة صادقة وبكل ما تسمح به قدراتهم وإمكانياتهم للإجابة على استبيان هذه الدراسة.

2) صدق الاتساق الداخلي:

وهو أحد طرق حساب صدق التكوين ، وبموجب هذه الطريقة يحسب ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس للمجموع الكلي لفقرات المقياس الواحد بعد استبعاد هذه الفقرة من الدرجة الكلية (الأنصاري ، 2002 : 260).

وبناء على ذلك فقد حسب ارتباط كل بند في مقاييس التنشئة الأسرية والسلوك الإجرامي بالدرجة الكلية كل مقياس من هذه المقاييس بعد استبعاد هذا البند من الدرجة الكلية. وقد جاءت جميع معاملات الارتباط جوهرية ومرتفعة ودالة في معظمها عند مستوى دلالة(0.01 ، 0.05) ولم يحذف أي بند من بنود هذه المقاييس لأن جميعها مرتبطة بالدرجة الكلية. وهذا مؤشر على أن جميع المقاييس تتسم باتساق داخلي مرتفع.

الجدول رقم (2)

يوضح معاملات الارتباط الداخلية بين كل بند والدرجة الكلية لمقياس التنشئة الأسرية

ر.م	العبارات	ارتباط كل بند بالدرجة الكلية
1	صحة والدي ليست على ما يرام .	0.297
2	صحة والدتي ليست على ما يرام .	0.345
3	تتغيب والدتي كثيراً عن المنزل بسبب ظروف عملها	0.212
4	يتغيب والدي كثيراً عن المنزل بسبب ظروف عمله	0.288
5	تفضل والدتي أخوتي عني .	0.411
6	تكثر المشاحنات والخلافات بين أبي وأمي .	0.375
7	أعتبر أن منزل أسرتي صغير مقارنة بعدد أفراد أسرتي .	0.302
8	يضرب والدي والدتي أمامي.	0.196
9	تخرج أمي لساعات طويلة خارج المنزل في غياب أبي .	0.339
10	تكثر الخلافات والمشاحنات بين أفراد أسرتي .	0.522

11	يعاملني والداي مرة بقسوة ومرة بلين .	0.382
12	أفتقد الشعور بالحنان والدفء الوالدي .	0.461
13	أشعر بالخوف عندما يتشاجر والداي .	0.479
14	تطالبني أسرتي القيام بأعمال إلى جانب الدراسة.	0.398
15	تعاقبني أسرتي عندما أخفق في القيام بما تكلفني به من أعمال	0.537
16	أهرب من المنزل لافتقاده الاستقرار .	0.331
17	يتشاجر أفراد أسرتي من حين إلى آخر .	0.492
18	أشعر بقسوة والداي في معاملتي .	0.482
19	أشعر بأن البيت مكانٌ محزنٌ ومليئ بالتوتر.	0.412
ر.م	العبارات	ارتباط كل بند بالدرجة الكلية
20	اشعر بأنني شخص غير مرغوب في أسرتي .	0.421
21	أشعر بأنني شخص مهمل ومهمش في أسرتي .	0.427
22	أقيم في المنزل مع والدتي بعيداً عن والدي .	0.141
23	وجودي مع أمي دفعني للعمل في سن مبكرة لمساعدتها مادياً	0.159
24	يطالبني والداي بالامتثال الكامل لأوامرهما بدون نقاش .	0.316
25	أفتقد القدوة الحسنة في أسرتي .	0.322
26	لا يحترم والداي القيم والمعايير الاجتماعية .	0.196
27	يسود أسرتي الشجار والخلاف الذي قد يصل إلى الضرب.	0.386

28	أعاني كثيراً من قسوة والدي .	0.554
29	أشعر بالفراغ في أسرتي .	0.502
30	أفتقد العطف والحنان الذي أرغبه في أسرتي .	0.480
31	أعاني من سرعة غضب والدي .	0.417
32	يعتدي والدي على أخوتي بالضرب لأتفه الأسباب .	0.359
33	تعتدي والدتي على أخواتي بالضرب لأتفه الأسباب	0.318
34	يعتدي علي والداي بالضرب لأتفه الأسباب .	0.312
35	لا يهتم والداي بحل مشكلاتي .	0.399
36	يفتقد والداي الوقت الكافي لمناقشة أموري .	0.411
37	والدي سريع الغضب.	0.443
38	لا أستطيع البوح لوالدي بالمشكلات التي تضايقني	0.213
39	لا يجد والداي الوقت الكافي للحديث معي .	0.560
40	أفتقد وسائل الترفيه بالمنزل .	0.360
41	يعاملني والداي دائماً على أساس أنني صغير .	0.182
42	تحرمني أسرتي من الحصول على كفايتي من الغذاء .	0.248
43	تحرمني أسرتي من الحصول على الأشياء التي أرغبها .	0.415
44	يضربني والدي عندما أتشاجر مع أخوتي .	0.422
45	يعاقبني والدي مهما كان الخطأ صغير.	0.508
46	يلجأ والداي إلى حرماني من أشياء أحبها عندما أخطئ .	0.388
47	يعاقبني والدي أنا وأخوتي عند المشاجرة .	0.267

48	يضربني والدي بعنف عندما ارتكب خطأ .	0.414
49	يضربني والداي عندما أقوم بعمل لا يوفقان عليه .	0.418
50	يضربني والداي عندما أحصل على نتيجة سيئة .	0.424
51	أشعر بعدم التفاهم والاستقرار بين والداي .	0.479
52	أشعر بتذبذب معاملة والدي لي .	0.439

كما تبين أن مقياس السلوك الإجرامي يتسم باتساق داخلي مرتفع، وأن جميع معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية جوهرية عند مستوى دلالة (0.01 ، 0.05). والجدول رقم (3) يوضح معاملات الارتباط الداخلية بين كل بند والدرجة الكلية لمقياس السلوك الإجرامي.

الجدول رقم (3)

يوضح معاملات الارتباط الداخلية بين كل بند والدرجة الكلية لمقياس السلوك الإجرامي

ر.م	العبارات	ارتباط كل بند بالدرجة الكلية
1	يشجعني والداي على الغش في الامتحان .	0.299
2	لا يبالي والداي بما ارتكبه من أخطاء .	0.330
3	يسارع والداي إلى إرضائي عندما أغضب .	0.208
4	يحقق لي والداي كل ما أرغب فيه .	0.244
5	لا يسألني والداي عن أصدقائي .	0.243
ر.م	العبارات	ارتباط كل بند بالدرجة الكلية
6	يسامحني والداي على أي خطأ أقوم به .	0.224
7	يحقق لي والداي جميع ما أطلبه منهما .	0.187

8	لا تمانع أسرتي لممارستي للعنف .	0.428
9	يسمح لي والداي بمشاهدة أفلام العنف والرعب .	0.462
10	ألقى قبولاً وتشـــجيعاً من أســـرتي عندما اعتدي على غيري .	0.475
11	لا تمانع أسرتي من سرقتي لأشياء الآخرين .	0.269
12	لا أخجل من التدخين أمام والداي .	0.418
13	تشـــجعني أســـرتي على فرض ســـيطرتي على الآخرين .	0.552
14	لا تمانع أسرتي من عبثي بممتلكات غيري.	0.425
15	تسمح لي أسرتي بمشاهدة المسلسلات والأفلام المد بلجة.	0.447
16	تسمح أسرتي بتأخري ليلاً عن البيت .	0.424
17	لا تعارض أسرتي على بقائي في الشارع لساعات طويلة.	0.472
18	تستمتع أسرتي بإيذائي للآخرين .	0.287
19	ترحب أسرتي بقلة احترامي للضوابط والقوانين .	0.311
20	لا تعاقبني أســـرتي على تلفظي بـألفـاظ غير مرغوبة .	0.444
21	لا يســـألني والداي على ما يجدونـه عندي من صور ورسائل غرامية	0.485
22	يشتري لي والدي السجائر للتدخين .	0.245
23	يشاركني أبي التدخين .	0.277

24	ألقى تشجيعاً من أسرتي على إقامة علاقات غير مشروعة مع الجنس الآخر.	0.409
25	لا يسألني والداي على مصدر النقود التي أمتلكها	0.416
26	تشجعني أسرتي على أخذ حقي ولو بالقوة .	0.340
27	تسامحني أسرتي عندما أفعل أشياء خاطئة .	0.144
28	أعامل بقسوة كل من يعاملني بقسوة .	0.362

4) صدق المجموعات المتعارضة (الصدق التمييزي):

تعتمد هذه الطريقة على أســـاس تطبيق اختبار يقيس ســـمة معينة على مجموعتين شـريطة أن ندرك مقدماً أن هذه السـمة تنتشـر بين أفراد مجموعة ما ولا تنتشـر بين أفراد المجموعة الأخرى. فإذا كان الاختبار دقيقاً فسـيختلف أداء أفراد المجموعة الذين تنتشـر بينهم تلك السـمة عن أداء أفراد المجموعة الذين لا تنتشـر بينهم تلك السـمة، وسـيكون المتوسـط لكل من أفراد هاتين المجموعتين على الاختبار مختلفاً اختلافاً ذا دالة إحصائية (أميمن ، السامرائي ، 2001 : 100).

وقد قامت الباحثة باختيار مجموعتين متطرفتين على أسـاس الدرجة الكلية لكل مقياس. ثم قارنت بين أداء المجموعة ذات الدرجات العليا بالمجموعة ذات الدرجات الدُّنْيَا ، على كل بند من البنود وعلي كل مقياس من مقاييس الدراسة .

وقد تبين من خلال اختبار(ت) لحســـاب دلالـة الفروق بين درجـات أفراد المجموعـات العليـا وبين أفراد المجموعـات الدُّنْيَا، أن قيم (ت) كـانـت كلها دالـة معنوياً عند مستوى 0.05 فما فوق. وهو ما يعني أن كل عبارة من عبارات كل مقياس من مقاييس الدراســـة تميز بوضـــوح بين أولئك الذين يعانون مثلاً من مظاهر التنشئة الأسرية السلبية والسلوك الإجرامي وبين الذين لا يعانون منها.

الجدول رقم (4)

يوضح قيمة (ت) لحساب الصدق بطريقة المجموعات المتعارضة على مقياس التنشئة الأسرية

ر.م	العبارات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	صحة والدي ليست على ما يرام .	4.498	0.05
2	صحة والدتي ليست على ما يرام .	5.412	0.05
3	تتغيب والدتي كثيراً عن المنزل بسبب ظروف عملها .	2.355	0.05
4	يتغيب والدي كثيراً عن المنزل بسبب ظروف عمله .	5.044	0.05
5	تفضل والدتي أخوتي عني .	5.505	0.05
6	تكثر المشاحنات والخلافات بين أبي وأمي .	4.118	0.05
7	أعتبر أن منزل أسرتي صغير مقارنة بعدد أفراد أسرتي.	3.901	0.05
8	تخرج أمي لساعات طويلة خارج المنزل في غياب أبي .	3.259	0.05
9	تكثر الخلافات والمشاحنات بين أفراد أسرتي .	7.446	0.05
10	يعاملني والداي مرة بقسوة ومرة بلين .	6.043	0.05
11	أفتقد الشعور بالحنان والدفء الوالدي .	7.973	0.05
12	أشعر بالخوف عندما يتشاجر والداي .	6.834	0.05

13	تطالبني أســـرتي القيام بأعمال إلى جانب الدراسة .	5.315	0.05
14	تعاقبني أسـرتي عندما أخفق في القيام بما تكلفني به من أعمال	8.868	0.05
15	أهرب من المنزل لافتقاده الاستقرار .	2.871	0.05
16	يتشاجر أفراد أسرتي من حين إلى آخر .	5.712	0.05
17	أشعر بقسوة والداي في معاملتي .	6.931	0.05
18	أشـــعر بأن البيت مكانُ محزنُ ومليء بالتوتر .	5.778	0.05
19	أشـــعر بأنني شـــخص غير مرغوب في أسرتي .	5.136	0.05
20	اشـــعر بأنني شـــخص مهمل ومهمش في أسرتي .	6.639	0.05
21	أقيم في المنزل مع والدتي بعيداً عن والدي .	1.784	0.05
22	وجودي مع أمي دفعني للعمـل في ســـن مبكرة لمساعدتها مادياً	1.892	0.05
23	يطالبني والداي بالامتثال الكامل لأوامرهما بدون نقاش .	4.578	0.05
24	أفتقد القدوة الحسنة في أسرتي .	3.169	0.05
25	لا يحترم والداي القيم والمعايير الاجتماعية	2.657	0.05
26	يسـود أسـرتي الشـجار والخلاف الذي قد يصل إلى الضرب.	4.463	0.05

27	أعاني كثيراً من قسوة والدي .	7.100	0.05
28	أشعر بالفراغ في أسرتي .	6.552	0.05
29	أفتقد العطف والحنان الذي أرغبه في أسرتي .	6.937	0.05
30	أعاني من سرعة غضب والدي .	6.965	0.05
31	يعتدي والدي على أخوتي بالضرب لأتفه الأسباب .	4.998	0.05
32	تعتدي والدتي على أخواتي بالضرب لأتفه الأسباب .	4.141	0.05
33	يعتدي علي والداي بالضرب لأتفه الأسباب	4.133	0.05
34	لا يهتم والداي بحل مشكلاتي .	5.468	0.05
35	يفتقد والداي الوقت الكافي لمناقشة أموري .	5.085	0.05
36	والدي سريع الغضب .	7.038	0.05
37	لا أستطيع البوح لوالدي بالمشكلات التي تضايقني .	2.733	0.05
38	لا يجد والداي الوقت الكافي للحديث معي .	9.623	0.05
39	أفتقد وسائل الترفيه بالمنزل .	4.193	0.05
40	يعاملني والداي دائماً على أساس أنني صغير .	2.035	0.05

ر.م	العبارات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
41	تحرمني أسرتي من الحصول على كفايتي من الغذاء .	2.223	0.05
42	تحرمني أسرتي من الحصول على الأشياء التي أرغبها .	4.717	0.05
43	يضربني والدي عندما أتشاجر مع أخوتي .	5.893	0.05
44	يعاقبني والدي مهما كان الخطأ صغير .	7.517	0.05
45	يلجأ والداي إلى حرماني من أشياء أحبها عندما أخطئ .	5.181	0.05
46	يعاقبني والدي أنا وأخوتي عند المشاجرة .	4.245	0.05
47	يضربني والدي بعنف عندما أرتكب خطأ .	6.378	0.05
48	يضربني والداي عندما أقوم بعمل لا يوفقان عليه .	5.134	0.05
49	يضربني والداي عندما أحصل على نتيجة سيئة .	7.223	0.05
50	أشعر بعدم التفاهم والاستقرار بين والداي .	6.513	0.05
51	أشعر بتذبذب معاملة والدي لي .	6.567	0.05

ويتبين أيضاً أن قيمة (ت) المحسوبة لكل عبارة من عبارات مقياس السلوك الإجرامي بين المجموعتين المتعارضتين كبيرة وهي دالة معنوياً عند مستوى(0.05، 0.01) وهي درجات عالية وتدل على أن عبارات المقياس تميز بوضوح بين الذين يعانون من مظاهر السلوك الإجرامي، وبين الذين لا يعانون منها .

الجدول رقم (5)

يوضح قيمة (ت) لحساب الصدق بطريقة المجموعات المتعارضة على مقياس السلوك الإجرامي

ر.م	العبارات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	يشجعني والداي على الغش في الامتحان	3.527	0.05
2	لا يبالي والداي بما أرتكبه من أخطاء .	4.489	0.05
3	يسارع والداي إلى إرضائي عندما أغضب .	3.107	0.05
4	يحقق لي والداي كل ما أرغب فيه .	3.623	0.05
5	لا يسألني والداي عن أصدقائي .	3.197	0.05
6	يسامحني والداي على أي خطأ أقوم به	3.875	0.05
7	يحقق لي والداي جميع ما أطلبه منهما	3.639	0.05
8	لا تمانع أسرتي لممارستي للعنف .	5.447	0.05
9	يسمح لي والداي بمشاهدة أفلام العنف والرعب .	8.183	0.05
10	ألقى قبولاً وتشجيعاً من أسرتي عندما أعتدي على غيري	5.870	0.05
11	لا تمانع أسرتي من سرقتي لأشياء الآخرين	2.949	0.05
12	لا أخجل من التدخين أمام والداي .	4.773	0.05

13	تشجعني أسرتي على فرض سيطرتي على الآخرين .	5.655	0.05
14	لا تمانع أسرتي من عبثي بممتلكات غيري .	5.642	0.05
15	تسمح لي أسرتي بمشاهدة المسلسلات والأفلام المدبلجة .	4.887	0.05
16	تسمح أسرتي بتأخري ليلاً عن البيت .	5.735	0.05
17	لا تعارض أسرتي على بقائي في الشارع لساعات طويلة.	5.380	0.05
18	تستمتع أسرتي بإيذائي للآخرين .	4.307	0.05
19	ترحب أسرتي بقلة احترامي للضوابط والقوانين .	3.500	0.05
20	لا تعاقبني أسرتي على تلفظي بألفاظ غير مرغوبة .	6.249	0.05
21	لا يسألني والداي على ما يجدونه عندي من صور ورسائل غرامية .	7.008	0.05
22	يشتري لي والدي السجائر للتدخين .	3.280	0.01
23	يشاركني أبي التدخين .	2.305	0.01
24	ألقى تشجيعاً من أسرتي على إقامة علاقات غير مشروعة مع الجنس الآخر	3.928	0.05

ر.م	العبارات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
25	لا يسألني والداي على مصدر النقود التي امتلكها .	4.919	0.05
26	تشجعني أسرتي على أخذ حقي ولو بالقوة .	4.717	0.05
27	تسامحني أسرتي عندما أفعل أشياء خاطئة .	1.933	0.05
28	أعامل بقسوة كل من يعاملني بقسوة .	4.934	0.05

5) الصدق التقاربي:

تمتع الاستبيان بالصدق التقاربي والذي يعني أن المقياس يرتبط بدرجة مرتفعة بغيره من المتغيرات التي يجب أن يرتبط بها نظرياً (الأنصاري ، 2002 : 265).

وقد تمتع الاستبيان بالصدق التقاربي حيث ارتبطت مقاييسه ارتباطاً دالاً معنوياً . والجدول التالي يوضح مصفوفة ارتباط معاملات الصدق التقاربي .

الجدول رقم (6)

يوضح مصفوفة ارتباط معاملات الصدق التقاربي

المقاييس	التنشئة الأسرية	السلوك الإجرامي
التنشئة الأسرية		0.4291
السلوك الإجرامي	0.429	

ثبات الاستبيان:

ولحساب ثبات وسيلة جمع بيانات الدراسة استخدمت الباحثة الطريقة (الوترية- الشفعية) حيث قسم كل مقياس إلى قسمين: القسم الأول وتتضمن

الفقرات الفردية، ويتضمن القسم الثاني الفقرات الزوجية، ثم طبقت معادلة بيرسون لإيجاد معامل الثبات لكل مقياس، والجدول التالي يوضح درجات معاملات الارتباط والثبات لمقاييس الدراسة.

الجدول رقم (7)

يوضح درجات معاملات الارتباط والثبات للمقاييس منفردة ومجتمعة قبل وبعد التصحيح

ر.م	المقاييس	معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل الارتباط بعد التصحيح
1	التنشئة الأسرية	0.63	0.77
2	السلوك الإجرامي	0.45	0.62
الثبات الكلي		0.54	0.70

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أن درجات معامل الارتباط لمقاييس التنشئة الأسرية والسلوك الإجرامي كانت على التوالي 0.63 ، 0.45 وكانت درجة ارتباط المقياس الكلي 0.54 قبل استعمال معادلة سبيرمان براون لإجراء التصحيح الإحصائي لمعامل الثبات المحسوب بالطريقة النصفية .

هذا وقد استخدمت معادلة (سبيرمان براون) لإجراء التصحيح الإحصائي لمعامل الثبات المحسوب بالطريقة النصفية (الوترية ـ الشفعية) لسد النقص في طول الاختبار. و باستخدام هذه المعادلة مع درجة معامل الارتباط لكل مقياس ارتفعت درجة معامل ثبات كل مقياس حيث جاءت درجات معاملات الثبات لمقاييس التنشئة الأسرية والسلوك الإجرامي على التوالي 0.77 ، 0.62 وبلغت

درجة الثبات الكلي 0.70 ، وتدل هذه النتائج المرتفعة على ثبات واتساق المبحوثين عند إجاباتهم عن مقاييس الدراسة.

نتائج الدراسة وتفسيرها :

الإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي مفاده : " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة وفق متغيري الجنس والتخصص على مقاييس التنشئة الأسرية والسلوك الإجرامي" ؟

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

1) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الإناث ودرجات الذكور على مقاييس التنشئة الأسرية والسلوك الإجرامي ؟

وللإجابة عن السؤال السابق، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام اختبار (ت) تم التوصل إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (8)

يوضح حساب دلالة الفروق بين درجات الإناث ودرجات الذكور على مقاييس التنشئة الأسرية والسلوك الإجرامي

العينات / المقاييس	الإناث		الذكور		الإحصاء		
	م	$ع^2$	م	$ع^2$	د . ح	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
التنشئة الأسرية	81.68	15.56	85.93	13.36	198	-2.07	غير دالة
السلوك الإجرامي	40.16	6.49	43.85	5.78	198	-4.42	0.01

وبالنظر في بيانات الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الإناث ودرجات الذكور على مقاييس التنشئة الأسرية،

حيث بلغت قيم متوســـطة الإناث والذكور 81.68 ، 93.81 . وبلغت قيمة (ت) وبدرجة حرية (198) 2.07-.

وتبين وجود فروق دالة إحصــائياً بين درجات الإناث والذكور على مقياس الســـلوك الإجرامي وأن هذه الفروق جاءت لصـــالح الذكور حيث بلغت قيم متوسـطية الإناث والذكور على التوالي 40.16 ، 43.85 . وبلغت قيمة (ت) 4.42- وبدرجة حرية 198 وهي دالة عند مستوى 0.01 .

2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلبة التخصصات العلمية ودرجات طلبة التخصصات الأدبية على مقاييس التنشئة الأسرية والسلوك الإجرامي ؟

وللإجابة عن السؤال السابق، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام اختبار (ت) تم التوصل إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (9)

يوضح حساب دلالة الفروق بين درجات طلبة التخصصات العلمية ودرجات طلبة التخصصات الأدبية على مقاييس التنشئة الأسرية والسلوك الإجرامي

العينات / المقاييس	طلبة العلمي		طلبة الأدبي		الإحصاء		
	م	$ع^2$	م	$ع^2$	د . ح	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
التنشـــئة الأسرية	83.63	13.36	84.31	17.88	198	-0.29	غـــير دالة
الســـلوك الإجرامي	42.18	5.94	41.50	17.64	198	0.66	غـــير دالة

وبالتأمل في بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق بين درجات طلبة التخصـصـات العلمية ودرجات طلبة التخصـصـات الأدبية على مقاييس

التنشـــئة الأســـرية والســـلوك الإجرامي ، حيث بلغت قيم متوســـطية طلبة التخصصات العلمية ودرجات طلبة التخصصات الأدبية على التوالي: 83.36 ، 84.31 ،42.18 ،41.50. وبلغت قيم (ت) وبدرجة حرية (198) على التوالي : 0.29- ، 0.66. وهو ما يعني أن طلبة التخصصات العلمية و طلبة التخصصات الأدبية ينتمون إلى خصائص مجتمع واحد. لأن الفروق بين درجاتهم على المقاييس كانت عشوائية .

ثانياً : الإجابة عن الســـؤال الثاني للبحث : والذي مفاده : "هل توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بين مجموعات الدراســـة (الذكور، الإناث) على مقاييس البحث وهي مقاييس التنشئة الأسرية والسلوك الإجرامي ؟ وما هي المجموعات الأكثر والأقل درجات على تلك المقاييس ؟

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية :

1) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة وفقاً لمتغيري المستوى الاقتصادي على مقياس التنشئة الأسرية ؟ وما هي المجموعات الأكثر والأقل درجات على تلك المقاييس ؟

وعن طريق اســـتخدام تحليل التباين وطريقة شـــيفر تم تحليل البيانات المتعلقة بهذا السؤال على النحو التالي .

الجدول رقم (10)

يوضح قيمة (ف) لحساب دلالة الفروق لطريقة تحليل التباين بين المجموعات على مقياس التنشئة الأسرية .

مصدر التغير	درجـــة الحرية	مـــجـــمـــوع المربعات	التباين	قيمـــة (ف)
بين المجموعات	2	405.93	202.97	0.948

داخل المجموعات	197	42169.45	214.06	
الكلي	199	42575.40		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن قيمة (ف) المحسوبة أصغر من قيمة (ف) الجدولية ، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات الدراسة على مقياس التنشئة الأسرية .

2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي على مقياس السلوك الإجرامي ؟ وما هي المجموعات الأكثر والأقل درجات على تلك المقاييس ؟

وعن طريق استخدام تحليل التباين وطريقة شيفر تم تحليل البيانات المتعلقة بهذا السؤال على النحو التالي .

الجدول رقم (11)

يوضح قيمة (ف) لحساب دلالة الفروق لطريقة تحليل التباين بين المجموعات على مقياس السلوك الإجرامي

مصدر التغير	درجة الحرية	مجموع المربعات	التباين	قيمة (ف)
بين المجموعات	2	189.108	94.554	2.334
داخل المجموعات	197	798.887	40.517	
الكلي	199	8170.995		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن قيمة (ف) المحسوبة أصغر من قيمة (ف) الجدولية، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات الدراسة على مقياس التنشئة الأسرية.

3)هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة وفقاً لمتغير مكان السكن على مقياس التنشئة الأسرية؟ وما هي المجموعات الأكثر والأقل درجات على تلك المقاييس ؟

وعن طريق استخدام تحليل التباين وطريقة شيفر تم تحليل البيانات المتعلقة بهذا السؤال على النحو التالي .

الجدول رقم (12)

يوضح قيمة (ف) لحساب دلالة الفروق لطريقة تحليل التباين بين المجموعات على مقاييس التنشئة الأسرية .

مصدر التغير	درجة الحرية	مجموع المربعات	التباين	قيمة (ف)
بين المجموعات	2	656.339	328.169	1.542
داخل المجموعات	197	41919.056	40.517	
الكلي	199	42575.395		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن قيمة(ف) المحسوبة أصغر من قيمة(ف) الجدولية، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات الدراسة على مقياس التنشئة الأسرية.

4) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة وفقاً لمتغير مكان السكن على مقياس السلوك الإجرامي ؟ وما هي المجموعات الأكثر والأقل درجات على تلك المقاييس ؟

وعن طريق استخدام تحليل التباين وطريقة شيفر تم تحليل البيانات المتعلقة بهذا السؤال على النحو التالي .

الجدول رقم (13)

يوضح قيمة (ف) لحساب دلالة الفروق لطريقة تحليل التباين بين المجموعات على مقاييس السلوك الإجرامي

مصدر التغير	درجة الحرية	مجموع المربعات	التباين	قيمة (ف)
بين المجموعات	2	76.663	38.332	.933
داخل المجموعات	197	8094.332	41.088	
الكلي	199	8170.995		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن قيمة (ف) المحسوبة أصغر من قيمة (ف) الجدولية، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات الدراسة على مقياس التنشئة الأسرية .

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي مجموعة البحث بالآتي :

1) حرص الوالدين على تجنب الخلافات والشجار بينهم وخاصة أمام الأبناء ، إذ أن معاينة الابن للخلاف الوالدي يجعله يشعر بعدم الأمان الأسري الذي يحتاج إليه ويؤدي به إلى السلوك الإجرامي .

2) الابتعاد عن القســـوة والعنف مع الأبناء وإعطائهم حرية الرأي والمناقشـــة العقلانية في الأمور الحياتية .

3) حرص الوالدين على تربية أبنائهم تربية صـــحيحة وتطبيق الأمور التربوية السليمة في تربية أبنائهم .

4) الحرص على عدم التدليل المفرط أوالقسوة الزائدة في تربية الأبناء.

5) حرص الوالدين على توجيه الأبناء توجيهياً صـــحيحاً وبث فيهم روح الإخاء والمحبة والتعاون.

6) حرص الوالدين على توفير الجو الأسري المناسب للأبناء وإشعارهم بالحنان والدفء الوالدي .

المراجع:

1) إكتيبي ، ليلى محمد ، الضـغوط النفسـية وعلاقتها بالقلق النفسـي والاحتراق النفســـي والاغتراب النفســـي والضـــعف العصـــبي لدى طلاب وطالبات جامعة المرقب (دراسة وصفية ارتباطيه) : رسالة ماجستير غير منشورة ، الخمس : جامعة المرقب ، كلية الآداب والعلوم ، 2004 ف .

2) اميمن ، عثمان علي ، علم النفس الإجرامي ، ط1 ، بنغازي : دار الكتب الوطنية ، 2005 ف .

3) اميمن ، عثمان علي ، بدرية علي الســـامرائي، الاختبار النفســـي أســـســـه ومعالجته الإحصائية، ط1، الخمس : مطابع عصر الجماهير ، 2001.

4) الأنصاري ، بدر محمد، المرجع في مقاييس الشخصية تقنيين علي المجتمع الكويتي، ط2 ، الكويت : دار الكتاب الحديث ، 2002 .

5) الجبيلي ، خيري خليل ، السلوك ألانحرافي ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 1998 ف ، ط1.

6) الدوري . عدنان ، أصول علم الإجرام ـــ أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الإجرامي ، الكتاب الأول ، ط3 ، الكويت : منشورات دار السلاسل ، 1984 .
7) الصدقي ، سلوى عثمان ، رمضان ، السيد ، مدخل في الرعاية الاجتماعية ، ط1 ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، .1991
8) الزعبي ، أحمد محمد ، أسس علم النفس الاجتماعي ، ط1 ، صنعاء : دار الحكمة اليمانية للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، 1994.
9) بيري ، الوحيشي ، عبد السلام الدريبي ، مدخل إلى علم الاجتماع ، ط1 ، المركز الوطني لتخطيط التعليم والتدريب ، ب : ت .
10) حافظ ، نبيل عبد الفتاح ، سليمان عبد الرحمن سيد ، شند ، سميرة سعيد ، مقدمة في علم النفس الاجتماعي ، مكتبة زهراء الشرق .
11) عكاشـــة، محمود فتحي، محمد شـــفيق زكي، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي ، ط1 ، الإسكندرية :المكتب الجامعي الحديث ، .1997
12) عمر ، ماهر محمود ، ســـيكولوجية العلاقات الاجتماعية ، ط1، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 2001.
13) غباري ، محمد ســـلامة ، الانحراف الاجتماعي ورعاية المنحرفين ودور الخدمة الاجتماعية معهم ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، 1989 .
14) كاره ، مصـــطفى عبد المجيد ، مقدمة في الانحراف الاجتماعي ، ط3 ، بيروت : معهد الإنماء العربي ، الدراســـات الاجتماعية والانتروبولوجية ، 1985.
15) وحيد، أحمد عبد اللطيف، علم النفس الاجتماعي، عمان: دار المســـيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2001 .